

تاج العروس من جواهر القاموس

عَنْدَى بِهِمَا شِرَاكَيْنِ لَهُمَا صَرِيْفٌ . وَصَرَّافَ الشَّرَابِ تَصَرَّيفاً : لَمْ يَمْزُجْهُ كَأَصْرَفِهِ وَهَذَا عَنْ ثَعْلَبٍ . وَصَرَّيْفُونَ : قَرِيَةٌ قَرِبَ الْكُوفَةِ وَهِيَ غَيْرُ الَّتِي ذَكَرَهَا الْمُصَنِّفُ . وَالصَّرِيْفُ : كُلُّ شَيْءٍ لَا خِلَاطَ فِيهِ . وَفِي حَدِيثِ الشُّفْعَةِ : إِذَا صُرِّفَتِ الطَّرْقُ فَلَا شُفْعَةَ أَيْ بُيِّسَتْ مَصَارِفُهَا وَشَوَارِعُهَا . وَكَمْ حَدَّثَ : طَلْحَةَ بْنُ سِنَانٍ بْنِ مُصَرِّفٍ الْإِيَامِيُّ مُحَدَّثٌ . وَكَأَمِيرٍ : صَرِيْفُ بْنُ ذُوَالِ بْنِ شَبُوءَةَ أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ عَكٍّ بِالْيَمَنِ مِنْهُمْ فُقَهَاءُ بَنِي جَعْمَانَ أَهْلُ مُحَلٍّ الْأَعْوَصَ لَهُمْ رِيَاسَةُ الْعِلْمِ بِالْيَمَنِ . وَاصْطَرَفَ لِعِيَالِهِ : اكْتَسَبَ وَهُوَ مَجَازٌ .

ص ط ف .

وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ . الْمِصْطَفَةِ : لُغَةٌ فِي الْمِصْطَابَةِ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا مِنْ بَنِي حَنْظَلَةَ يَقُولُ ذَلِكَ .

ص ع ف .

الْمَصْعَفُ : طَائِرٌ صَغِيرٌ زَعَمُوا قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ج : صِعَافٌ بِالْكَسْرِ . وَالْمَصْعَفُ : شَرَابٌ يَتَّخِذُ مِنَ الْعَسَلِ أَوْ هُوَ شَرَابٌ لِأَهْلِ الْيَمَنِ وَصَنَاعَتُهُ أَنْ يُشْدَخَ الْعَنْبُ فَيُطْرَحَ فِي الْأَوْعِيَةِ حَتَّى يَغْلِيَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَجْهٌ لَهُمْ لَا يَرَوْنَ خَمْرًا ؛ لِمَكَانِ اسْمِهِ وَقِيلَ : هُوَ شَرَابُ الْعَنْبِ أَوْ لِمَا يُدْرِكُ . وَالْمَصْعَفَانُ : الْمُوَلَعُ بِشُرْبِهِ قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . وَالْمَصْعَفَةُ : الرِّعْدَةُ تَأْخُذُ الْإِنْسَانَ مِنْ فَزَعٍ أَوْ بَرْدٍ وَغَيْرِهِ هَكَذَا فِي النَّسِخِ وَالصَّوَابُ أَوْ غَيْرَهُمَا كَمَا هُوَ نَصُّ الْعُجَابِ . وَقَدْ صُعِفَ كَعُنِيَّ فَهُوَ مَصْعُوفٌ أَيْ : أُرْعِدَ . وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : الصَّادُ وَالْعَيْنُ وَالْفَاءُ لَيْسَ بِشَيْءٍ . وَمِمَّا يُسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : أَصْعَفَ الزَّرْعُ : أَفْرَكَ وَهُوَ الْمَصْعِيفُ حَكَاهُ ابْنُ بَرَكِيٍّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

ص ف ف .

الْمَصْفُ : الْمَصْدَرُ كَالْتَّصْفِيفِ يُقَالُ : صَفَّ الْجَيْشَ يَصْفُّهُ صَفًّا وَصَفَّفَهُ غَيْرُ أَنْ التَّصْفِيفَ فِيهِ الْمُبَالَغَةُ . وَالْمَصْفُ : وَاحِدُ الْمَصْفُوفِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : سَوُّوا صُفُوفَكُمْ فَإِنْ تَسَوَّيْتَ الْمَصْفُوفَ مِنْ تَمَامِ الصَّلَاةِ . وَالْمَصْفُ : الْقَوْمُ الْمُصْطَفَوْنَ وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى : " ثُمَّ انْتُخِبُوا صَفًّا " .

قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَكَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى : " وَعُزِّضُوا عَلَى رَبِّكَ صَفًّا " قَالَهُ
ابْنُ عَرَفَةَ . وَالصَّفُّ : أَنْ تَحْلُبَ النَّاقَةَ فِي مَحْلَلَيْهَا أَوْ ثَلَاثَةَ
تَصَفُّ بَيْنَهَا وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ :
" نَاقَةُ شَيْخٍ لِلإِلهِ رَاهِبٍ .

" تَصَفُّ فِي ثَلَاثَةِ الْمَحَالِبِ .

" فِي اللَّهْجَةِ مَعْيَنَ وَالْهِنِ الْمُقَارِبِ وَالصَّفُّ : أَنْ يَبْسُطَ الطَّائِرُ
جَنَاحَيْهِ وَقَدْ صَفَّتِ الطَّيْرُ فِي السَّمَاءِ تَصَفُّ صَفًّا : بَسَطَتْ أَجْنَحَتَيْهَا
وَلَمْ تُحَرِّكْهَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى : " وَالطَّيْرُ صَافَّاتٍ " أَي : بِاسْطَاتِ أَجْنَحَتَيْهَا .
وَالصَّفُّ : عَمَلُ الْمَعَرَّةِ وَفِي الْعُبَابِ : ضَيْعَةٌ بِهَا . وَقَوْلُهُ تَعَالَى :
وَالصَّافَّاتِ صَفًّا " هِيَ : الْمَلَائِكَةُ الْمُصْطَفَّوْنَ فِي السَّمَاءِ يُسَبِّحُونَ وَمِنْهُ
قَوْلُهُ تَعَالَى : " وَإِنَّا لَنَظُنُّ الصَّافَّوْنَ " وَذَلِكَ أَنَّ لَهُمْ مَرَاتِبَ
يَقُومُونَ عَلَيْهَا صُفُوفًا كَمَا يَصْطَفُّ الْمُصْلَوْنَ . وَفِي الْحَدِيثِ : " يُؤْكَلُ
مَا دَفَّ وَلَا يُؤْكَلُ مَا صَفَّ " تَقْدِمْ ذِكْرُهُ فِي دَفِّ فَرَاغِهِ . وَالْمَصَفُّ :
مَوْضِعُ الصَّفِّ فِي الْحَرْبِ ج : مَصَافٌّ . وَفِي الصَّحاحِ : نَاقَةُ صَفُوفٍ : لِلَّتِي
تَصَفُّ أَقْدَاحًا مِنْ لَبَنِهَا إِذَا حُلِبَتْ لِكَثْرَتِهِ أَي : اللَّابَنِ كَمَا يُقَالُ :
قَرُونٌ وَشَفُوعٌ قَالَ :

" حَلَبَانَةٌ رَكْبَانَةٌ صَفُوفٍ .

" تَخْلُطُ بَيْنَ وَبَرٍّ وَصُوفٍ .